

بدأ الدماميني تأليف حاشيته هذه كما يقول في الخاتمة^(١) في أوائل ذي القعدة الحرام سنة سبع عشرة وثمانمئة وانتهأؤها في آخر رجب الحرام سنة ثماني عشرة .

وكان تأليف هذه الحاشية بمدينة القاهرة ، ولم يكن الدماميني مرتاحاً إلى هذه الحاشية راضياً عنها يقول في الخاتمة^(٢) : « وأنا أعتذر أولاً بقصور الباع ، وكلال القريحة ، وثانياً بما أنا عليه من تشتت البال ، وتقسم الفكر ، بما دفعت إليه من نكد الزمان ، وتوالي الأوجاع بالمصيبة في المال والولد ، وثالثاً : بأني كتبت هذه الحاشية على غاية من العجلة ، بعد أن قرىء عليّ الأصل بالقاهرة المحروسة ، بجامعها الأزهر في نحو مائة يوم وثلاثين يوماً متفرقة كان ابتداؤها من أوائل ذي القعدة الحرام سنة سبع عشرة وثمانمئة ، وانتهأؤها في آخر رجب الحرام سنة ثماني عشرة ، وكان عزمي أن لا أبرزها إلا بعد التحرير ، وتكرير النظر ، ولكن لأمر ما جدد قصير أنفه » وذو الضرورة معذور ، وأنا على عزم النظر فيها ثانياً ، وتحريرها ، وزيادة ما يقع بعد هذا ، وإصلاح ما لست على وثوق من صحته والله مقدر الأمور وإياه أسأل .

(١) المخطوطة رقم ١٧٥٧ نحو/ الورقة ١٨٢ أ — ب .

(٢) المصدر السابق الورقة ١٨٢ .